تحدي القراءة العربي

٥٠ مليون كتاب في كل عام

دليل الناشرين

بدعم من
محمد بن راشد آل مكتوم

المحتويات

المقدمة 1

الرؤية المشتركة المتبادلة 3

الهدف العام للدليل 3

النتاجات المرجوة من الشراكة مع دور النشر 3

معايير مقترحة لاتحاد الناشرين العرب خاصة بتقويم دور النشر 5

معايير اختيار الكتاب لمشروع تحدي القراءة العربي 6

ملاحظات مهمة 8

المقدمة

تتمتع دور النشر بدور فاعل في بث الوعي في أرجاء المجتمعات ،إذ إنها جزء مهم من البنية الأساسية التي يقوم عليها البناء الفكري لتلك المجتمعات. وتتكفل دور النشر في العادة بنقل أفكار المؤلفين إلى الجمهور الذي يوجهون رسالتهم إليه. ومن هنا فإن دور النشر تلعب دورا أساسيا في تطوير الفكر والأدب بتشجيعها حركة التأليف والترجمة. وإذكاء روح المنافسة بين جميع المنتجين للمعرفة.

وتجدر الإشارة إلى أن الخطة الخمسية لمشروع تحدي القراءة العربي، التي تَوافَق عليها ممثلو الدول العربية أكدت على الهدف السادس من الأهداف الاستراتيجية لمشروع تحدي القراءة العربي، والذي يعد متطلبا أساسياً لبلوغ الأهداف الأخرى، وهو :

" تنشيط حركة التأليف والترجمة والطباعة والنشر بما يثري مكتبة النشء العربي "

إننا وإذ نفخر أن نصدر هذا الدليل بالشراكة مع اتحاد الناشرين العرب، ليكون الخطوة الأولى نحو واقع معرفي متميز. فإننا نتطلع إلى تعزيز قيم العمل والمبادرة والمشاركة من خلال بث روح التطوع لدى أطراف هذه الشراكة الاستراتيجية.

وسوف يتم الوصول إلى بلوغ هذا الهدف من خلال ما يلي :

1. **تعزيز الشراكة مع اتحاد الناشرين العرب :**

وهو ما سعت إليه الأمانة العامة لمشروع تحدي القراءة العربي؛ فكانت دور النشر الشريك الاستراتيجي الضمني لهذا المشروع، إذ إنها إحدى أهم ركائز الاقتصاد المعرفي، حيث ينهل الظامئون إلى المعرفة من معينها، كلٌّ وفق ميوله وأهدافه.

ونحن على يقين تام أن هذه الشراكة النوعية ستعمل على توفير أحسن ما يمكن من نماذج الكتب بأسعار تنافسية، بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب، آملين أن تنضوي جميع دور النشر مستقبلا تحت مظلة الاتحاد، لتسهيل عملية الشراكة المشار إليها وتدعيمها، حيث ستعطى أهمية خاصة في التعامل مع دور النشر المسجلة في الاتحاد.

2. **إقامة معارض كتاب " تحدي القراءة العربي" في أرجاء الوطن العربي كافة :**

وحرصاً على توفير الكتاب لكل طفل عربي، فإننا سننظم معرضا للكتاب بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم واتحاد الناشرين العرب في الأقطار العربية المختلفة ، وذلك على مدار العام الدراسي. وسوف ينظم فريق تحدي القراءة هذه المعارض في المناطق التعليمية / المحافظات المختلفة، ليقدم الكتاب للطالب العربي بأسعار تشجيعية مخفضة؛ حيث يعنى هذا المشروع بالطلبة ذوي القدرة الشرائية المحدودة، والطلبة الذين يسكنون المناطق النائية، والذين يصعب عليهم الحصول على الكتاب. وسيتم ذلك بالتعاون الحثيث مع مسؤولي وزارات التربية والتعليم في الدول العربية المشاركة.

3. **توفير الكتاب المجاني لأكثر المكتبات العربية احتياجاً :**

إذ يدرك المطلع على واقع المكتبات العربية في كثير من أقطارنا العربية ، الحاجة إلى رفدها بالكتب المناسبة . والتي تشكل الأساس لمشروع تحدي القراءة العربي.

والله ولي التوفيق

أمين عام تحدي القراءة العربي
نجلاء سيف الشامسي

أولاً - الرؤية المشتركة المتبادلة

ينظر "التحدي" إلى دور النشر على أنها الداعم الأساسي له ضمن دعائم أخرى في المجتمع، كما يشكل "التحدي" فرصة جديدة لإنعاش حركة السوق لدور النشر.

ثانياً - الهدف العام للدليل

يهدف هذا الدليل إلى إثارة اهتمام الناشرين المشاركين للوصول إلى درجة عالية من الشراكة مع مشروع "تحدي القراءة العربي". والعمل على تنشيط حركة التأليف والترجمة والطباعة والنشر بما يثري مكتبة النشء العربي كما ونوعا. وينبثق عن هذا الهدف الاستراتيجي مجموعة النتاجات الفرعية الآتية:

النتاجات المرجوة من الشراكة مع دور النشر

1. تحسين كتب الأطفال والناشئة المنشورة كما ونوعا.
2. تشجيع المؤلفين والمترجمين الجيدين، وإثارة التنافس الإيجابي فيما بينهم.
3. خفض ثمن كتب الأطفال والناشئة، ليكون بإمكان ذوي الدخل المحدود شراؤها وقراءتها.
4. زيادة عدد الإصدارات الإلكترونية.
5. تشجيع دور النشر لـ:

- تطوير أدائها وأدواتها.
- إظهار مزيد من الإبداع في أداء عملها.
- زيادة مساهمتها في العمل التطوعي لخدمة المجتمع.

وإلى جانب هذه النتاجات يمكن ملاحظة إمكان بلوغ أهداف أخرى تهم دور النشر، وهي:

1. إنعاش حركة السوق في العرض والطلب نتيجة زيادة الإقبال على الكتاب؛ الأمر الذي يترتب عليه إنتاج أعداد ضخمة من الكتب.
2. تزايد أعداد المؤلفين والمترجمين؛ مما يحسّن فرص دور النشر في اختيار المؤلف/ المترجم الأكثر إبداعاً.
3. كما أن تنشيط حركة التأليف والترجمة يولد نوعا من المنافسة الإيجابية بين المعنيين، ويصبح الإبداع هدف الجميع، وكل ذلك ينقل الكتاب العربي خطوات متقدمة إلى الأمام، ينتج عنها مضاعفة قيم الاستثمار، وخفض تكلفة الكتاب، وتحسين قيم القرّاء وطرق تفكيرهم.

بناء على كل ما تقدم فإن تحدي القراءة العربي، وهو يدرك خطورة الدور الذي تضطلع به دور النشر، سوف يحاول التفكير في طرق للحفز تنهض بدافعية دور النشر لتطوير أدائها الذي ينعكس إيجابا على مشروع التحدي؛ بحيث تعمل بشكل مباشر وغير مباشر على تعميق الثقافة، وتشجيع الحركة الأدبية، وتوسيع دائرة البحث، وتقوية روابط المجتمع، وتأصيل الهوية الوطنية. وهي ترى أنه ربما تُدخِل كل دار للنشر في خططها الاستراتيجية ما يوصل إلى تلك الأهداف ويتجاوزها.

ثالثاً - معايير مقترحة لاتحاد الناشرين العرب خاصة بتقويم دور النشر

ومن هنا قرر مشروع التحدي تصميم مجموعة المعايير المقترحة التالية، التي يمكن أن يسترشد بها اتحاد الناشرين العرب في تصنيفه لدور النشر، حيث يتم في إثر ذلك تحديد أفضل دور النشر العربية فعالية وتمثيلا لمفهوم الشراكة الاستراتيجية الكاملة.

1. وجود خطة للعمل على تطوير الدار مستقبلا.
2. عدد الكتب الخاصة بالدار المنشورة في العام مقارنة بمتوسط عدد الكتب الصادرة في دور النشر العربية. (يتم عمل مؤشر لحساب متوسط الإصدار لأكثر عشر دورٍ إصدارا).
3. الكتب المنشورة تدلل على تحسين نوعية الكتاب.
4. تحقق الكتب المنشورة قدرا من التنوع المطلوب.
5. عدد الإصدارات الإلكترونية.
6. عدد مرات الحصول على تقدير خاص للدار أو لبعض كتبها في المحافل الدولية أو المحلية في السنوات الثلاث الأخيرة.
7. المعايير المعتمدة لدى الدار لقبول النشر تضمن نشر كتب ذات قيمة عالية.
8. عدد المعارض التي شاركت فيها في السنوات الثلاث الأخيرة.
9. العمل التطوعي والتعاوني خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
10. تجذب الدار سنويا عددا من المؤلفين والمترجمين الجدد.

رابعاً- معايير اختيار الكتاب لمشروع التحدي

سيعتمد فريق التحدي المعايير الآتية عند اختياره الكتب التي يوزعها على المدارس الأقل حظا في الوطن العربي، ويوصي المدارس الأخرى باقتنائها. ويأمل الفريق أن يراعي الناشرون هذه المعايير في نتاجاتهم:

1. نوعية الكتاب من حيث:

❖ المحتوى

1) الجدة، فلا يكون مجرد تكرار لكتب أخرى.
2) العمق في المحتوى؛ بحيث يشكل الكتاب إضافة حقيقية لمعارف الطالب ومهاراته واتجاهاته.
3) خلوه من الأفكار والمعلومات أو أية إشارة قد تتعارض مع المبادئ الأساسية لتربية النشء. مثل تشجيع التعصب أو التطرف أو الخرافة.
4) دعم الكتاب لهوية القارئ الوطنية والعربية حيثما كان ذلك ممكنا.
5) خلوه من أية مواد دعائية.
6) السلامة العلمية.
7) التتابع المنطقي لموضوعات الكتاب.
8) التشويق في أسلوب العرض.
9) الوظيفية بحيث يخدم الكتاب وظيفة حياتية واضحة في حياة الطالب.
10) إثارة التفكير بحيث يسهم الكتاب في تطوير مهارات التفكير لدى الطالب، بما في ذلك إطلاق الخيال الخلاق.
11) يوجه الطالب نحو قراءات أخرى ذات صلة
12) مناسبة محتوى الكتاب للمراحل العمرية من 5-19 عاماً (وهي المراحل العمرية لمشتركي مسابقة تحدي القراءة العربي من طلبة المدارس) ويتم التعديل لاحقًا في حال إضافة طلبة الجامعات للمسابقة.

❖ اللغة

1) سلامة اللغة من حيث فصاحتها وخلوها من الأخطاء الطباعية والنحوية.
2) ملاءمة اللغة لمستوى نمو الطالب اللغوي.
3) تزويد القارئ بتفسيرات أو شروحات مفيدة لبعض المفردات أو الإشارات التي لا غنى عن تفسيرها.
4) جمال اللغة وقوتها بحيث تحتوي على الصور الأدبية الجميلة، وعلى الأمثال والتعبيرات اللغوية القوية التي تنهض بالمستوى اللغوي للطالب.

❖ حسن التصميم

1) جاذبية الغلاف.
2) متانة الغلاف.
3) متانة الورق.
4) وضوح الطباعة.
5) التنسيق الجيد.
6) مناسبة كمية الطباعة لحجم الصفحة.
7) ملاءمة عدد صفحات الكتاب لمستوى القارئ العمري.
8) التوضيحات/الصور والرسوم البيانية.
9) تسجيل المعلومات البيبليوغرافية الأساسية:
   أ. سنة الطباعة.
   ب. دار النشر والمدينة.
   ت. المؤلف/ المترجم.
   ث. الطبعة.
   ج. المرحلة التي يناسبها الكتاب.
   ح. دليل استخدام الكتاب.
   خ. متممات الكتاب: اسم المؤلف / المترجم. الفهرس، المقدمة، قائمة المراجع، أية أمور أخرى.

2. توثيق المعلومات الأساسية الواردة في الكتاب.
3. انخفاض الثمن النسبي للكتاب بحيث يكون بإمكان ذوي الدخل المحدود شراؤه.
4. توافر كميات كافية من نسخ الكتاب.
5. توافر الميزات الإضافية الآتية فيما يخص الكتاب الإلكتروني:
   1) سهولة الحصول عليه.
   2) سهولة تنزيله على الموقع.
   3) إمكان التفاعل بينه وبين القارئ.

خامساً- ملاحظات مهمة:

1. من المتوقع أن تتناول الكتب في مجموعها مجالات المعرفة المختلفة، مثل القصص بأنواعها، والعلوم، والثقافة العامة، والفلسفة، والأدب، والفنون، وعلم الاجتماع، والتاريخ والجغرافيا، والتكنولوجيا، والكتب الدينية الخالية من التعصب، وسواها من كتب الثقافة العامة.
2. وتجدر الإشارة إلى أن الكتب الآتية لا يتم احتسابها عند إجراء المسابقة، مثل المعاجم، والمراجع والموسوعات الكبيرة، والمجلات، ودواوين الشعر، والأطالس، وكتب المناهج، وكتب الرسم، والكتب التي تقتصر على الصور. ولا تعني هذه الملاحظة عدم أهمية هذا النوع من الكتب لأصحاب هذه الفئة العمرية.

سادساً - يتوقع من اتحاد الناشرين العرب أن يوفر لفريق التحدي أية معلومات يحتاج إليها لتسهيل مهمته وتدعيمها.

www.arabreadingchallenge.com